

شرح الورقات في أصول الفقه - 1

لييب نجيب

الذي لقبه بعض العلماء بأنه لغز الامة وصنف هذه الرسالة الصغيرة التي عرفت باسم الورقات وذلك لقلّة حجمها هذه الرسالة الصغيرة الورقات اعتمدت كاول درجات اول درجات السلم في دراسة علم اصول الفقه - [00:00:00](#)

فاول ما يبتدئ الدارس لهذا العلم يدرس هذا المتن المبارك وكثرت الشروح عليه حتى زادت الشروح على متن الورقات على مائة شرح مكتوب فالشروح عليه كثيرة وهذا يدل على انه متن مبارك - [00:00:29](#)

وقد كتبت شرحا راعيت فيه اظنه مصور عندكم الان راعيت فيه ان اقسام المبنى مع شرح موجز ميسر الى دروس فجاءت القسمة الى خمسة وعشرين درسا بعد كل درس اتبعته بسؤال او سؤالين من اجل ان يقوم القارئ والدارس نفسه بعد - [00:00:51](#)

هذا الدرس اليوم باذن الله تعالى نشرع في قراءة هذا الشرح الذي سميته حصول المسرات بشرح متن الورقات نقرأ هذا الشرح مع التعليق عليه حتى نستفيد جميعا سواء انا او انتم - [00:01:20](#)

هنا يعني بدأنا بالمقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا شرح موجز. موجز اي شرح مختصر. ليس شرحا مطولا - [00:01:43](#)

على المتن المبارك المشهور بالورقات في اصول الفقه. لامام الحرمين ابي المعالي الجويني. سم لقب بامام الحرمين لانه كان يتردد بين مكة والمدينة. فظل مترددا بينهما اربع سنين فلقب بامام الحرمين - [00:02:04](#)

قال لامام الحرمين ابي المعالي الجويني عبدالمك بن عبدالله بن يوسف رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربعماية ثمانية وسبعين من الهجرة علقته استجابة لطلب بعض المدرسين في المعاهد الدينية ليكون مذكرة معينة للطلبة - [00:02:25](#)

وممهدا لما بعده وقد سميته حصولا مسراتي. ببيان الورقات وقد جاء في خمسة وعشرين درسا وذيلت كل درس بعدد من الاسئلة ليختبر الطالب فهمه واستيعابه وتركزت عزو كل مسألة طلبا للاختصار. فلا اذكر العزو من اين نقلت مسائل الكتاب. حتى لا يطول حجم الكتاب - [00:02:46](#)

اسأل الله ان يكتب لي الاجر والثواب وان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم. وارجو صالح الدعوات ممن انتفع ولو بشيء ان يسير فالناس لم يؤلفوا في العلم لكي يصيروا هدفا للذم ما الفوا الا ابتغاء الاجر والدعوات وجميل الذكر - [00:03:14](#)

وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين الدرس الاول قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:03:35](#)

وبعد فهذه ورقات تشتمل على اصول الفقه وذلك وذلك اسم اشارة يعود الى اصول الفقه وذلك مؤلف من جزئين مفردين. اي ان اصول الفقه يتكون يتركب من جزئين مفردين. الجزء الاول - [00:03:51](#)

اصول والجزء الثاني الفقه قال وذلك مؤلف من جزئين مفردين احدهما الاصول والثاني الفقه فالاصل ما يبنى عليه غيره والفقه ما يبنى على غيره والفقه اي تعريفه معرفة الاحكام. قال والفرع ما يبنى على غيره. والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - [00:04:14](#)

اذا الله فيكم قبل ان ادخل في الموضوع وقراءة الشرح احتاج ان اقدم مقدمة هنا على السبورة اظن هكذا اوضح لكم صح طيب اصول الفقه انتبه معي اه هل هذا من اجل تسجيل او من اجل صوتنا - [00:04:41](#)

هذا من اجل التسجيل او من اجل الصوت من اجل صوت تسمعون جميعا اهو تسمعون او لا لكن في القلب لا يسمعون خلاص اخذ

واحد فقط طيب بارك الله فيكم - 00:05:27

اقول عادة العلماء اذا ارادوا ان يعرفوا علما هذا العلم يتكون من كلمتين مثل اصول الفقه مثل القواعد الفقهية اذا كان اسم العلم يتكون من جزئين فانهم يعرفون هذا العلم بطريقتين - 00:05:44

الطريقة الاولى يعرفونه باعتبار باعتبار مفرديه والطريقة الثانية يعرفونه باعتباره باعتبار لقبه. لقبا للعلم ما معنى باعتبار مفرديه؟ اي يبدأون فيعرفون الجزء الاول الاصول ثم يعرفون الجزء الثاني الفقه - 00:06:07

لأنك اذا عرفت هذا وعرفت هذا سيتكون عندك فهم للمراد ولو كان فهما تقريبا ثم بعد ان يعرفوا هذا مستقلا وهذا مستقلا يعرفون لك اصول الفقه باعتباره اسما لعلم خاص. ما معنى - 00:06:38

الفقه واضح او لا؟ اذا هذا ليس فقط في اصول الفقه هذا في كل علم يتكون من من مفردين مثل القواعد الفقهية يبدأون يعرفون القواعد ثم يعرفون الفقه ثم يعرفون علم القواعد الفقهية بانه كذا وكذا وكذا - 00:06:59

اذا سنعرف اولاً كلمة اصول لوحدها وكلمة فقه لوحدها فكلمة اصول جمع مفردة اصل قال لك المصنف رحمه الله والاصل ما يبنى عليه غيره هذا تعريف الاصل وهذا تعريفهم في اللغة - 00:07:20

اما الاصل عند العلماء في الفقه وفي اصول الفقه فله معان كثيرة فاحيانا الاصل يأتي بمعنى الدليل نقول الاصل في البيع الكتاب والسنة والاجماع الاصل في البيع اي الدليل على جواز البيع - 00:07:46

الكتاب والسنة والاجماع. الاصل في البيع الكتاب. قال الله سبحانه وتعالى احل الله البيع وحرم الربا والسنة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما البيع عن تراض. والاجماع اجمع المسلمون على - 00:08:07

جواز بيع. اذا الاصل جاء بمعنى الدليل. ويأتي الاصل ايضا بمعنى القاعدة المستمرة تقول مثلاً الاصل في الاشياء الاباحة الاصل في الاشياء الطهارة. تقول مثلاً يعني مر معنا آ قريباً في في دروس الفقه الاصل براءة الذمة - 00:08:23

اي القاعدة المستمرة في ذلك. واضح؟ هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث في كلمة الاصل انه يأتي بمعنى المقبي المقيس عليه. انتم تعلمون بارك الله فيكم انه في القياس يوجد عندنا اصل وفرع - 00:08:52

وحكم وعلة اربع اشياء. اصل وفرع وحكم وعلة. الاصل ما هو؟ الاصل ما جاء فيه النص الفرع ما هو؟ ما يراد الحاقه بالاصل صح الحكم هو الذي سيعطى للفرع العلة هي الامر المشترك بينهما. اذا ما معنى الاصل؟ الاصل هو المقيس عليه. الذي قسط الفرع عليه. اذا

هذه معاني - 00:09:13

قيمة ماذا؟ لكلمة عصر انتهينا من الجزء الاول الفقه ما هو الفقه طبعا الفقه معناه في اللغة العربية ماذا الفهم صح؟ الفهم هذا معروف لكن اسألکم سؤال اخر هل يوجد فرق بين - 00:09:45

بين فقه فقه وآ فقه هل يوجد فرق بين هذا وهذا او لا ما الفرق بين فقه فقه فقهاء ما الفرق بين هذه الثلاثة قالوا لك العلماء فقه هذه بمعنى فهم - 00:10:03

فقه بمعنى ماذا؟ بمعنى فهم فقه بمعنى فهم اه جزاكم الله خيراً لا بأس ده يأتي لا بأس نعم فقيها بمعنى ماذا؟ فهما. طيب فقه ما معنى فقه فقه بمعنى - 00:10:32

سبق غيره بالفهم سبق غيره بالفهم. يعني ما معنى سبق غيره بالفهم؟ يعني انا اشرح لزيد وعمرو. ادرس زيدا وادرس عمرا. زيد فهم المسألة الت قبل عمرو ماذا اقول؟ اقول فقه زيد ما معنى فقه زيد؟ اي انه سبق عمرا ففهم قبله - 00:11:22

فقه طيب ما معنى فقه فقهاء اي صار الفقه له سجية وملكة صار الفقه له سجية وملك اي صار هذا الشخص صار هذا الشخص اذا شرحت له المسألة يفهم سريعا - 00:11:46

عنده فهم زائد هذا يقال عنه ماذا؟ فقه اي ان الفقه صار عنده ملكة وسجية. اذا هذا الفرق بين فقه وفقه وفاء وفقها فقه فقه ما معنى الفقه ما هو الفقه - 00:12:10

قال لك المصنف رحمه الله معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد هذا هو الفقه. معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها ماذا التي

طريقها للاجتihad. انتبه معي. قال لك الفقه معرفة الاحكام. [00:12:32](#)

الاحكام جمع حكم ومعناه اثبات امر لامر او نفيه عنه هذا معنى الحكم. سندرسه بعد قليل الاحكام الشرعية عندما قال لك الاحكام

الشرعية اخرج ماذا اخرج الاحكام اللغوية فمعرفة ان المبتدأ مرفوع - [00:13:04](#)

وان الفاعل مرفوع وان المفعول به منصوب هذا بارك الله فيكم لا يسمى فقها. الفقه معرفة الاحكام الايش الشرعية. معرفة الاحكام

العقلية هذا لا يسمى فقه. ان تعرف ان البعض اقل من الكل هذا ليس هذا ليس فقها الفقه معرفة الاحكام الشرعية - [00:13:27](#)

التي طريقها الاجتهاد التي طريقها الاجتهاد. هذه الجملة هذه الجملة صفاح صفة لماذا التي طريقها الاجتهاد صفة لماذا؟ شريفة. صفة

للمعرفة او صفة للاحكام هل هذه الجملة صفة للمعرفة او صفة للاحكام. وهل بينهما فرق او لا - [00:13:52](#)

اذا قلنا انها صفة للمعرفة هل يختلف عما لو قلنا انها صفة للاحكام او لا يختلف انتبه معي انتبه معي لو قلنا التعريف هكذا الفقه

معرفة طريقها الاجتهاد للاحكام الشرعية - [00:14:21](#)

ما معنى هذا الكلام اي انك تعرف الاحكام الشرعية بماذا بالاجتهاد. طيب الذي يعرف الاحكام الشرعية بغير اجتهاد يسمى فقيها او لا.

الذي يعرف الاحكام الشرعية من غير اجتهاد يعرف مثلا ان صلاة الجماعة واجبة على الكفاية بغير اجتهاد - [00:14:54](#)

فقط يعرف ذلك من الكتب. هل هذا يسمى اجتهاد او لا ها ما رأيكم؟ يسمى اجتهاد او لا يسمى اجتهاد لا يسمى اجتهاد متى يسمى

اجتهاد؟ اذا عرف ذلك متى يسمى فقيها؟ متى يسمى فقها؟ اذا عرف ذلك بالاستنباط. ماذا - [00:15:20](#)

هذا مني او من هنا. لا بأس انا بالنسبة لي لا بأس هذا لا يعمل ايضا اه لا يعمل لا ادري الثاني هذا مية بالنسبة لي لا بأس. المهم ان

الاخوة الذين في الخلف يستمعون. ما عندي مشكلة - [00:15:42](#)

طيب اذا نقول بارك الله فيكم معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد يسمى فقها الفقه معرفة طريقها الاجتهاد. عندنا عندنا

شخصان الشخص الاول يقول ان صلاة الجماعة فرض كفاية. نقول له كيف عرفت ذلك؟ قال عرفت ذلك من - [00:16:01](#)

لا للنظر في الدالة فنظرت في الدالة وتوصلت الى ان صلاة الجماعة فرض كفاية. هذا الشخص الاول. شخص قال صلاة الجماعة فرض

كفاية. قلنا له كيف عرفت ذلك؟ قال لاني قرأت في كتب المذهب الشافعي ان صلاة الجماعة فرض كفاية - [00:16:28](#)

اذا هو من اين علم هذا؟ هل علم هذا بالاجتهاد؟ او علم هذا من خلال الكتب وكلام العلماء هذا الثاني لا يسمى فقيها. الثاني هذا الذي

يعرف الاحكام الشرعية لا عن طريق الاجتهاد لا يسمى فقير - [00:16:49](#)

من الفقيه الفقيه الذي يعرف الاحكام الشرعية بالاجتهاد. واضح؟ ولذلك قال لك هنا الفقه معرفة معرفة طريق الاجتهاد بالاحكام

الشرعية. فالجملة التي طريقها الاجتهاد صفة للمعرفة لماذا قلنا صفة للمعرفة؟ حتى نخرج علم المقلد - [00:17:08](#)

المقلد الذي يعرف الاحكام الشرعية لانه درس عند المشايخ ولانه قرأ في الكتب ولانه طالع المراجع هذا المقلد لا يسمى فقيها عند

العلماء هذا مقلد حتى ولو كان يحفظ متنا المنهاج. يسرده سردا يعرف الاحكام التي في متن المنهاج. هذا لا يسمى فقيها - [00:17:32](#)

هذا يسمى مقلدا. الفقيه من هو الفقيه هو المجتهد الذي يستنبط الاحكام من الكتاب والسنة هذا هو الفقيه. وبالتالي لو سألتكم سؤالاً

العلماء الذين او كثير من علماء العصر على الاقل نقول هكذا - [00:17:58](#)

كثير من علماء العصر من اي قسم هم؟ هل يمكن ان نسميهم فقهاء بمعنى مجتهدين اولى ما رأيكم هل نسميهم فقهاء بمعنى

مجتهدين؟ اي انهم يستنبطون الاحكام من الكتاب والسنة؟ او انهم يقررون الاحكام بحسب ما - [00:18:19](#)

درسوه في الكتب وما تلقوه عن الاشياخ هم من القسم الثاني اذا هم في الحقيقة مقلدون واضح او لا؟ هم في الحقيقة مقلدون. ليس

هنالك من يقول اليوم انا مجتهد استنبط الاحكام مباشرة - [00:18:40](#)

من الكتاب والسنة كما يصنع ابو حنيفة او كما يصنع سفيان او كما يصنع مالك او كما يصنع الامام احمد او كما يصنع الامام الشافعي

او كما يصنع الامام يعني الثوري او الليث ابن سعد هذا غير موجود اليوم. ولذلك عندما عرف - [00:18:59](#)

رحمه الله تعالى الفقه عرفه بهذا التعريف الدقيق فقال الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد فكلما التي طريقها

للاجتهاد صفة للمعرفة اي كيف عرف الاحكام عرف الاحكام بالاجتهاد هذا المقصود - [00:19:19](#)

إذا تقرر هذا بارك الله فيكم تفهم ان الفقه يكون في المسائل الاجتهادية ان الفقه يكون في المسائل الاجتهادية اذا تقرر هذا بارك الله فيكم تفهموا ان الفقه يكون في المسائل الاجتهادية وليس في المسائل القطعية. ليس من الفقه ان تقول - [00:19:40](#)

صلوات الخمس واجبة. ليس من الفقه ان تقول صوم رمضان واجب. ليس من الفقه ان تقول ان الزنا حرام ليس من الفقه ان تقول ان الربا حرام. هذا ليس من الفقه اصطلاحا. لماذا؟ لان هذه امور قطعية ليس الطريق اليها الاجتهاد. بل الطريق - [00:20:05](#)

الجزم والقطع الفقه انما يكون في امور الطريق اليها الاجتهاد اذا هذا تعريف الفقه باعتبار ماذا؟ باعتبار مفرديه باعتبار كلمة تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه باعتبار كلمة اصول وكلمة فقه - [00:20:29](#)

نقرأ هذا اولاً ثم ندخل في الذي بعده نعم هي دي قال هنا الشرح ابتداء المصنف رحمه الله تعالى مختصره بالبسملة والحمدلة. اقتداء بكتاب الله العزيز وعملاً بقول رسول الله - [00:20:48](#)

صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ومعنى كونه اقطع اي قليل الخير والبركة. ومعنى ان الحمد ان الحمد كل والمعنى ان الحمد كله لله تعالى رب اي ما لك العالمين. جمع عالم وهو ما سوى الله عز وجل. والصلاة على - [00:21:08](#)

عليه صلى الله عليه وسلم ثناء الله عز وجل عليه في الملاء الاعلى. والال هم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم لم المؤمنون به من بني هاشم وبني المطلب. والصحب جمع صاحب. وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به - [00:21:36](#)

ومات على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم كما في الحديث بل افضل الخلق جميعاً. والواو قبل بعد وبعد. يصح كونها لعطف الجمل او استئنافية. وبعد ظرف زماني - [00:21:58](#)

مبني على الظم لحذف مضاف اليه ونية معناه. وهي كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:22:18](#)

فهذه ورقات في اصول الفقه. انتبه معي. فهذه ورقات في اصول الفقه. فهذه الهاء للتنبيه ذا اسمه اشارة صح؟ الاصل في اسماء الاشارة انها تكون لشيء محسوس. تقول مثلاً هذا ماء محسوس - [00:22:39](#)

واضح؟ الشيء غير المحسوس لا يشار اليه الشيء المعنوي لا يشار اليه. لا يقال مثلاً هذا صدق. الصدق ليس محسوساً قالوا مثلاً هذا حياء. الحياء ليس محسوساً لا يقال هذا حب الحب ليس محسوساً - [00:23:00](#)

واضح الاشارة تكون لاشياء محسوسة. طيب الان المؤلف لما يقول هذه ورقات. هل الورقات كانت موجودة او غير موجودة يحتمل انه كتب الورقات اولاً كتب المتن ثم بعد ان كتب - [00:23:21](#)

ثم بعد ان كتب المتن ثم بعد ان كتب المثني اشار اليه في المقدمة فقال هذه ورقعتنا فيكون الاشارة الى امر محسوس. هذا الاحتمال الاول. وحينئذ تكون الاشارة من باب الحقيقة ليس من باب المجاز. لان المتن كان موجوداً فاشار - [00:23:43](#)

اليه حقيقة هذا الاحتمال الاول. والاحتمال الثاني انه اشار الى ما في ذهنه. فاستحضر المتن في ذهنه ثم اشار اليه فقال فهذه ورقات اشارة الى ما في الذهني فتكون الاشارة حينئذ من باب المجاز. لان هذا اي ما في الذهن ليس امراً محسوساً. قال هنا والاشارة - [00:24:02](#)

في قوله فهذه الى ما في الذهن. وهو استعمال مجازي. لان اسماء الاشارة موضوعة للمحسوسات والورقات جمع ورقة وهو جمع قلة ما معنى جمع قلة اي انه من ثلاثة الى تسعة هذا جمع قلة من ثلاثة الى تسعة. يعني ورقات يمكن ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان - [00:24:31](#)

تسع هذه ورقات واضح؟ لم يقل فهذه اوراق. اوراق هذا جمع كثرة. لكن هو قال هذه ورقات حتى ينبه طالب العلم ان ينشط لقراءتها ودراستها فهي شيء قليل. وهذا يشبه قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - [00:24:57](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياماً معدودات الصيام ايام من باب ماذا؟ تنشيط النفس على القيام بهذا الواجب. قال والورقات جمع ورقة وهو جمع قلة - [00:25:20](#)

منه اخذ اسم هذا المختصر. ولعل المصنف اثر اي فضل جمع القلة شحذا لهمة الطالب على دراسته وفهمه. ثم اراد المصنف ان يبين

اسم هذا العلم الشريف. وانه مركب من جزئين مضاف ومضاف اليه - [00:25:40](#)

الفقه وجرت العادة ان اصول الفقه ونحوه من العلوم ذات الاسم المركب تعرف بتعريفين. الاول باعتبار كلمة اصول وكلمة فقه. الثاني باعتباره اسما لهذا العلم. ثم شرع المصنف رحمه الله - [00:26:00](#)

بتعريفه بالاعتبار الاول فقال الاصل ما يبنى عليه غيره الاصول جمع اصل وهو ما يبنى عليه غيره. وقد يطلق الاصل على معان اخرى. منها الدليل. فيقول الفقهاء مثلا الاصل في الوضوء الكتاب والسنة والاجماع. ما معنى الاصل في الوضوء؟ اي دليل مشروعية الوضوء. القرآن والسنة والاجماع - [00:26:22](#)

ويطلق على القاعدة المستمرة فيقال الاصل ان الا ضرر ولا ضرار. او ان الضرر يزال اي القاعدة ان الضرر يزال. ثم قال وزاد المصنف الامر وضوحا لما عرف الاصل عرف ما يقابل الاصل وهو - [00:26:49](#)

الفرع قال وزاد المصنف الامر وضوحا فعرف الفرع مع انه ليس احد الجزئين ما في علاقة للفرع ليس العلم ليس فروع الفقه وانما اصول الفقه. فلماذا يعرف الفرع؟ قالوا من باب مزيد الايضاح - [00:27:12](#)

قال لانه مقابل الاصل والشيء يزداد وضوحا بذكر مقابله. ويحتمل انه عرف الفرع لان الفقه مبني على الاصول فكأنه فرع لاصل. فهو كالفرع للاصل ثم بعد ان عرف الاصل عرف الجزء الثاني وهو - [00:27:30](#)

الفقه وهو لغة الفهم الفقه معناه لغة ماذا الفهم وقد قلت لك الفرق بين فقه فقه فاقوها تمام؟ قال واصطلاحا ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى فقوله معرفة معرفة الاحكام الشرعية التي - [00:27:54](#)

والاجتهاد. معرفة ايضا فالفقه يتعلق بالظنيات. اما القطعيات فليست محلها في كتب الفقه الامور القطعية ليس محل دراستها كتب الفقه. قال وقوله الاحكام الشرعية قيد اخرج غير الشرعية كالاحكام العقلية نحو الكل اعظم من الجزء. فمعرفة هذا لا يسمى فقها - [00:28:17](#)

قال فان هذا يعرف بالعقل. وقوله الذي طريقها الاجتهاد قيد اخر اخرج به الاحكام الشرعية كمعرفة وجوب الصلوات الخمس. هذا ليس محله كتب الفقه ووجوب صوم رمضان فهذا ليس محله وجوب كتب الفقه. ثم قال - [00:28:48](#)

وكونوا التيممي مبيا لا رافعا. هذا مسألة اجتهادية. هذا من الفقه. ووجوب قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة السرية والجهرية هذه مسألة اجتهادية. محلها كتب الفقه قال وعدم وجوب الزكاة في الحلي. هذه مسألة اجتهادية محلها كتب الفقه. ووجوب تبييت النية في - [00:29:13](#)

بصوم في صوم الفرض هذه ايضا مسألة اجتهادية محلها كتب الفقه. فالعلم بهذه الاحكام فبالعلم بهذه الاحكام عن اجتهاد يسمى فقيها قال ويؤخذ من هذا التعريف. انتبه ويؤخذ من هذا التعريف ان الفقيه من هو الفقيه؟ ان الفقيه هو من يعرف الاحكام الشرعية بطريق الاجتهاد - [00:29:39](#)

فالفقيه هو المجتهد ومن ليس كذلك من كان يعرف الاحكام الشرعية من الكتب من كان يعرف الاحكام الشرعية من المشايخ هذا لا يسمى فقيها. يعني مثلنا نحن لا نسمى فقهاء في الاصطلاح - [00:30:08](#)

واضح؟ لاننا نعرف الاحكام الشرعية من خلال دراستنا عند المشايخ وقراءتنا عند العلماء وللكتب. اذا ليس للاحكام الشرعية باجتهاد فنحن ندخل في دائرة من؟ في دائرة المقلدين. لسنا فقهاء واضح لسنا مجتهدين. المجتهد من يعرف الاحكام الشرعية بالاستنباط - [00:30:25](#)

بالاجتهاد يستخرجها من الكتاب والسنة قال ومن ليس كذلك فهو مقلد. وهذا بناء على ان جملة التي طريقها الاجتهاد صفة للمعرفة كما قلت لكم صفة للمعرفة. طيب اسألکم سؤال اخر. هنا - [00:30:50](#)

قال معرفة الاحكام الاحكام جمع مفرد جمع طيب كم احكام؟ حتى نقول هذا الشخص فقيه. نحن قلنا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد كم الاحكام التي يعرفها حتى يسمى فقيها - [00:31:10](#)

مئة حكم اذا عرف مئة مسألة نسميه فقيها او الف مسألة او مئة الف مسألة او مليون مسألة متى نسميه فقيها ها قال الاحكام الاحكام

هذا كم؟ جمع يمكن ثلاثة اقل الجمع ثلاثة - 00:31:29

اربعة خمسة عشرة مئة مئتين ثلاث مئة خمس مئة الف كم احكام؟ اذا عرفها بطريق الاجتهاد يسمى فقيها كم من الاحكام قال العلماء الهنا للاستغراق ان يعرفوا جميع الاحكام اذا كان يعرف جميع الاحكام بالاجتهاد هذا هو الفقيه - 00:31:46
اذا كان يعرف ماذا جميع الاحكام للاستغراق للاستغراق جميع الاحكام. طيب يسأله سائل فيقول على هذا الكلام اذا قلنا ان للاستغراق الامام مالك ليس فقيها لان الامام مالك سئل عن ثمانية واربعين مسألة فاجاب عن ستة عشر وقال في اثنين وثلاثين لا ادري -

00:32:11

اذا هو في مسائل فقهية لا يعرفها اذا قلنا ان الهذه للاستغراق يلزم من ذلك ان كل امام قال في مسألة لا ادري. الامام احمد قال في بعض المسائل لا ادري - 00:32:37

الامام مالك قال في بعض المسائل لا ادري الامام الشافعي قال في بعض المسائل لا يدري يلزم من هذا ان هؤلاء ليسوا فقهاء نقول ليس الامر كذلك الهذيل للاستغراء لابد ان يكون عارفا بجميع الاحكام. اما عارفا بالقوة - 00:32:50
او عارفا بالفعل ما معنى عارف بالقوة وعارف بالفعل عارف بالفعل اي انه مستحضر لتلك الاحكام الان. اذا سألته يجيب الان مباشرة. سألته عن حكم كذا وكذا يجتهد الان فيعطيك الجواب - 00:33:11

هذا يسمى ماذا؟ عارف بالفعل. واضح؟ طيب. عارف بالقوة الان اذا سألته لا يعطيك مباشرة لكنه اذا نظر في القواعد والاصول والادلة استطاع ان يقف على الجواب. اذا هو يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى - 00:33:29

اجتهاد يحتاج الى مدة لينظر يحتاج الى مدة ليعمل القواعد. هذا يسمى فقيه بالقوة بالملكة ابسط لكم مثال بمثال اوضح انا الان اتكلم يسمى عند العلماء انا متكلم بالفعل. ما معنى متكلم بالفعل - 00:33:49

مباشرة اتكلم الان انتم الان متكلمون او صامتون صامتون انتم متكلمون بالفعل او متكلمون بالقوة ما معنى بالقوة؟ اي عندكم القوة على الكلام. لكنكم الان ساكتون هذا الفقيه اما ان يكون - 00:34:12

اما ان يكون عارفا بالفعل اي ان المعلومة موجودة في رأسه. واما ان يكون عارفا بالقوة. المعلومة غير موجودة لكنه يستطيع اخراجها من الادلة واضح؟ وبالتالي قال الفقهاء ان في الاحكام - 00:34:32

للاستغراق اي انه عارف بكل الاحكام الشرعية. اما بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل. عندما اقول لكم مثلا فلان عالم بالنحو ما معنى عالم بالنحو؟ هل يعرف كل مسائل النحو التي في الكتب؟ لا ليس هذا المقصود. انما المقصود - 00:34:53

انه يعلم جملة من مسائل النحو. جملة اخرى لا يعلمها. لكنه اذا اجتهد سيعرفها. فعنده القدرة والقوة على معرفتها. واضح او لا؟ اذا هذا يسمى عالم بالنحو بالفعل وعالم بالنحو - 00:35:16

قوة كذلك هذا المجتهد مجتهد بالفعل ومجتهد بالقوة. ولذلك انظر ماذا قال لك في الكتاب هنا قال لك والالف واللام في الاحكام للاستغراق والمراد ان الفقيه يطلق على من يعرف جميع الاحكام الشرعية. اما بالفعل واحد او بالقوة القريبة - 00:35:36

ان الفعل اثنين اي تهيؤه واستعداده للعلم بالجميع لاهليته للاجتهاد. فعنده اهلية الاجتهاد ثم قال وسيأتي تعريف اصول الفقه هنا. شكرا. جزاك الله خيرا استاذنا هذا الاعتبار الثاني سيأتي بعد درسين ليس الان. قال وسيأتي تعريف اصول الفقه باعتبار باعتباره اسما

لهذا العلم - 00:36:04

من كلام المصنف رحمه الله تعالى. حتى حتى اعرف انكم يعني فهتمم بعض ما قلت اسألکم السؤال الاول بنو هاشم وبنو المطلب.

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ال النبي صلى الله عليه وسلم التابعون - 00:36:32

ال النبي صلى الله عليه وسلم. اصول الفقه مركب من صفة وموصوف مبتدأ وخبر مضاف ومضاف اليه مضاف ومضاف اليه القواعد الفقهية مركب من صفة وموصوف مبتدأ وخبر مضاف ومضاف اليه - 00:36:53

صفاح احسنتم ممتاز. جملة التي طريقها الاجتهاد في تعريف الفقه صفة للاحكام صفة للمعرفة صفة احسنتم حتى نخرج معرفة المقلد معرفة المقلد لا تسمى فقها الدليل قد يطلق عليه فرعا - 00:37:12

اصلا مبحثا اصل نعم الورقات جمع قلة جمع كثرة جمع تفسير. جمع قلة احسنتم. ثم قال لك الاحكام الاحكام اذا اذا قربوا الوقت

اعطونا خبرها اذا قرب الوقت اخبروني - [00:37:34](#)

الاحكام الشرعية انتبه انتبه بارك الله فيك الاحكام جمع حكم الاحكام جمع ماذا جمعوا حكم ما معنى حكم ما معناه

كلمة حكم؟ ها ما معنى كلمة حكم قال لك العلماء - [00:37:56](#)

الحكم اثبات امر لامر او نفيه عنه ان تثبت شيئا لشيء او تنفيه عنه. مثال لو قلت زيد مجتهد اثبت ماذا لزيد اثبت الاجتهاد لزيد هذا

حكم عندما اقول زيد نظيف - [00:39:05](#)

اثبت النظافة لزيد عندما اقول مثلا السيارة جديدة اثبت حكما للسيارة انها جديدة. هذا حكم هذا حكم بالاثبات وقد يكون الحكم

بالنفي فمثال مثال ذلك لو قلت زيد ليس مهذبا - [00:39:38](#)

انا اثبت له حكما او نفيت عنه حكما نفيت عنه حكما نفيت عنه التهذيب. لو قلت مثلا زيد ليس نظيف هذا حكم بالنفي نفيت عنه

النظافة زيد ليس لصا نفيت عنه - [00:40:03](#)

السرقه واللصوصية اذا الحكم معناه في اللغة اثبات امر لامر مثل هذا او نفيه عنه ان تثبت شيئا لشيء او تنفيه عنه. هذا في اللغة لكن

لو اردنا ان نطبق هذا - [00:40:30](#)

بالاحكام الشرعية نقول مثلا الصلاة واجبة اثبتنا الوجوب للصالح الاستياك مستحب. اثبتنا الاستحباب للاستياء البيع مباح اثبتنا

الاباحة للبيع الاكل بالشمال مكروه اثبتنا الكراهة للاكل بالشمال الاسبال خيلاء حرام. اثبتنا التحريم لمن اسبل خيلاء - [00:40:48](#)

اذا هذه تسمى احكاما. ان تثبت شيئا لشيء او ان تنفي. فتقول مثلا صلاة الجماعة ليست مستحبة هذا حكم واضحة ولا؟ تقول مثلا

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس من اركان الاسلام. تقول مثلا - [00:41:19](#)

بيع الغراري ليس مباحا هذا ايضا حكم اذن الحكم اثبات امر لامر او نفيه عنه هذا معناه في اللغة. طيب ما معنى الحكم عند

الاصوليين الحكم عند الاصوليين معناه بارك الله فيكم كالتالي - [00:41:41](#)

خطاب الله خطاب خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تغييرا او وضع. هذا تعريف

الحكم عند الاصوليين خطاب الله. ما معنى خطاب الله؟ خطاب الله اي كلام الله - [00:42:04](#)

وعند اهل الحديث كلام الله كلام بحرف وصوت صح؟ وقال الشاعرة كلام نفساني. صح لكن عند اهل الحديث انه كلام بحرف وصوت

قال خطاب الله. المتعلق بافعال المكلفين تفهم من هذا - [00:42:43](#)

ان خطاب غير المولى عز وجل كخطاب الناس مع بعضهم لا يسمى حكما عند الاصوليين. فكلمة خطاب الله اخرج ماذا؟ خطاب خطاب

غيره طب يسأل سائل يقول هل خطاب النبي صلى الله عليه وسلم حكم او لا - [00:43:11](#)

خطاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر حكما او لا يعتبر حكما فخطاب النبي صلى الله عليه وسلم تابع لخطاب الله قباب

النبي صلى الله عليه وسلم تابع لخطاب الله - [00:43:32](#)

لكن خطابه غير الله عز وجل وغير النبي صلى الله عليه وسلم ليس حكما. خطاب المدير مع المدرسين وخطاب الاستاذ مع التلاميذ

هذا ليس حكما الحكم خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين - [00:43:51](#)

خطاب الله الذي يتعلق بذاته او يتعلق باسمائه او صفاته هل هو حكم؟ مثال ذلك هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام

المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر. هذا خطاب الله صح - [00:44:12](#)

يتعلق بماذا؟ هل يتعلق بافعال المكلفين او يتعلق بذاته واسمائه وصفاته؟ بذاته واسمائه وصفاته هل هو حكم او لا اذا ليس حكم. اذا

لما قال المتعلق بافعال المكلفين اخرج ماذا؟ اخرج خطاب. الله المتعلق - [00:44:32](#)

واسمائه وصفاته. هذا ليس حكما قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد. هل هذا حكم - [00:44:51](#)

لا ليس حكم لان هذا خطاب الله الذي يتعلق بذاته طيب خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين. تفهم منه المكلفين. اخرج خطاب الله

المتعلق بغير المكلفين. كالمتعلق بالسموات والارض بالجبال والبحار مثلا خنق السماوات والارض خلق السماوات والارض في ستة ايام
00:45:06 -

هل هذا خطاب الله يتعلق بافعال المكلفين لا يتعلق بمخلوقات اخرى. هل هو حكم لا ليس حكما طيب قال خطاب الله الذي يتعلق
بافعال المكلفين لو قلت مثلا والله - 00:45:35

اه قلقكم من تراب آآ الله خلقكم من تراب فلينظر الانسان فلينظر الانسان مما خلق هذي خلق هنا من ماء دافق. خلق من ماء دافق هذا
هذا يتعلق بفعل المكلف - 00:45:58

او يتعلق بذات المكلف بذات مكلفة هذا ليس ليس خطابا ليس حكما شرعيا ما هو الحكم الشرعي؟ ما يتعلق بافعال المكلفين. ما
مثاله؟ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:46:23

لا تقربوا الزنا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كتب عليكم الصيام ولله على الناس حج البيت. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين. خطاب الله الذي يتعلق بفعل مكلف هذا هو - 00:46:42

والحكم. ما يتعلق بذا الله واسمائه وصفاته. ما يتعلق بالمخلوقات الاخرى التي ليست غير المكلفين ما يتعلق بذات المكلف كل هذا
ليس حكما شرعيا الحكم الشرعي ما يتعلق بماذا بافعال المكلفين. قال بعض العلماء - 00:47:01

الافضل ان نقول خطاب الله المتعلق المتعلق بفعل المكلف هكذا ليس بالجمع ليس بالجمع وانما بماذا بالمفرد لماذا الافضل بالمفرد؟
قال لان بعض الخطابات جاءت تتعلق بشخص واحد ليس بالجميع - 00:47:23

مثل الخطابات التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. هذا خطاب يتعلق بفعل المكلفين او بفعل
مكلف بفعل مكلف. ولذلك قال الافضل ان نقول خطاب الله المتعلق بفعل المكلف. هذا اولى من قولنا بفعل المكلفين - 00:47:44

طيب يسأل سائل من هو المكلف؟ المكلفين جمعه مكلف من هو المكلف ها البالغ العاقل لا حتى لو كان كافر مكلف البالغ العاقل ايش
الذاكر صح؟ غير ها غير ايش - 00:48:06

غير الملجأ هذا هو المكلف من المكلف البالغ اخرج ماذا اخرج ماذا؟ الصبي. الصبي ليس مكلفا الصبي ليس مكلفا. العاقل اخرج ماذا؟
ليس مكلفا. المجنون ليس مكلفا ومثل المجنون المغمى عليه - 00:48:30

صح؟ ليس مكلفا ومثل المغمى عليه السكران بغير تعد. ها؟ بغير تعد. اما لو تعدى هذا مكلف واضح او لا؟ نعم هاي مكلف من حيث
لزوم الاحكام. البالغ العاقل الذاكر الذاكر اخرج من - 00:48:50

الناسي الغافل هذا ليس مكلفا غير الملجأ الملجأ هذا ليس مكلفا من الملجأ الملجأ المكره الذي لا اختيار له مكره لا اختيار له مثل ماذا؟
مثل شخص حملته هنا ربطته وحملته هنا ووضعت طفلا في الاسفل وحملت هذا الشخص بعد ان ربطته هنا والقيت به - 00:49:08

هذا الذي القيت به من هنا فوق على الطفل فقتله هذا يسمى مكره ملجأ. ما معنى ملجأ ما عنده اختيار ما يقدر يروح يمين يسار
مربوط واضح او لا؟ مربوط لا يتحرك لا اختيار له بخلاف من اكره مثلا على شرب الخمر. الذي اكره على شرب الخمر فقليل له -

00:49:36

ان لم تشرب الخمر نضربك او نحبسك مثلا هذا عنده خيار اخر اما ان يشرب الخمر واما ان يصبر. صح؟ يمكن ان يصبر اضربوني
احبسوني يمكن عنده خيار اخر. لكن الذي ربط - 00:49:58

وحمل والقي به على اخر فقتله هل عنده خيار اخر ما عنده خيار اخر واضح؟ هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى ملجأ اذا المكلف هو البالغ
العاقل الذكر غير الملجأ احكم قال المسلم - 00:50:14

لو قلنا المسلم نفهم ان الكافر ليس مكلف الكافر مكلف الكافر يعاقب على ترك الايمان بل ويعاقب على فروع الشريعة كما سيأتي معنا
في الكتاب اذا هذا هو هذا هو المكلف. طيب يسأل سائل فيقول اذا كان المكلف هو البالغ العاقل - 00:50:39

فلماذا تجب فلماذا تجب الزكاة في مال الصبي وفي مال المجنون ها واضح لماذا؟ يعني اذا كان هذا الصبي ليس مكلفا والمجنون
ليس مكلفا فلماذا وجبت الزكاة في مال الصبي وفي مال المجنون؟ نقول وجوب الزكاة في مال الصبي وفي مال المجنون -

الخطاب ليس للصبي والمجنون وانما الخطاب للولي الخطاب للاب مثلا ان يخرج الزكاة من مال المجنون ومن مال الصبي او للجد او للوصي. فالخطاب للولي وليس للمجنون ولا للصبي واضح او لا؟ اذا هذا هو المكلف. قال لك الاحكام خطاب الله المتعلق بافعال مكلفين اقتضاء او تخييرا او وضعاً. ما معنى اقتضاء - 00:51:27

ان ما معنى اقتضاء الاقتضاء بمعنى؟ طلبا اقتضاء بمعنى طلب. ولذلك نقول الاحكام اما طلب واحد واما تخيير اثنين واما وضع ثلاثة اقسام اما طلب واما تخيير واما وضع. هذا الطلب قد يكون طلبا - 00:51:58

جازم او قبل ذلك نقول هذا الطلب قد يكون طلب فعل او طلب ترك. طلب الفعل هذا قد يكون ماذا قد يكون جازما وقد يكون غير جازم. وطلب الترك هذا قد يكون جازما - 00:52:31

قد يكون غير جازم فاذا كان جازما فهو ايجاب واذا كان غير جازم فهو ندب. واذا كان طلب ترك جاز فهو تحريم. واذا كان طلب ترك غير جاز فهو كراهة - 00:52:52

فهو كراهة واضح ولا واذا كان تخييرا فهو اباحة فهو اباحة واذا كان وضعاً ما معنى وضع اي ان الشارع جعل شيئا علامة على شيء اخر سببا لشيء اخر مانعا لشيء اخر - 00:53:18

شرطا لشيء اخر مثال ذلك الشريعة الاسلامية جعلت الزواج سببا في وجوب النفقة لماذا يجب عليك ان تنفق على هذه المرأة بانها زوجتك صح؟ عندما يسألك شخص لماذا يجب عليك ان تنفق على هذه المرأة؟ هل تقول لانني احبها - 00:53:42

ها قد تكون لا تحبها صح؟ ممكن واحد يتزوج واحدة لا لا يحبها يمكن؟ يمكن واضح لماذا تنفقوا؟ لماذا يجب عليك الانفاق على هذه المرأة؟ السبب لانها زوجة هذا السبب. الشارع جعل الزوجية سبب في وجوب النفقة - 00:54:03

اسألك سؤال اخر لماذا اذا ماتت هذه المرأة ترثها تقول لانها جميلة انا ارثها بعد الموت لانها جميلة ها هل هذا سبب؟ الجمال؟ لا. السبب الزوجية. لانها زوجة. اذا من الذي جعل الزوجية سببا في وجوب النفقة - 00:54:23

الشارع. من الذي جعل الزوجية سببا في الارث؟ الشارع مثال اخر اذا صليت وفي اثناء الصلاة تكلمت ما حكم صلاتك ها باطلة. اذا الكلام مانع من صحة الصلاة اذا مات - 00:54:44

اذا ماتت زوجتك واضح؟ انت لا ترثها. لماذا؟ لانها نصرانية. فاختلاف الدين مانع من الارث من الذي جعل اختلاف الدين مانعا من الارث؟ الشريعة الاسلامية من الذي جعل الكلام مبطل للصلاة؟ مانعا من صحة الصلاة؟ الشريعة الاسلامية. الشريعة الاسلامية جعلت اشياء اسبابا. وجعلت - 00:55:06

اخرى موانع وجعلت اشياء اخرى شروطا هذا يسمى بماذا هذا يسمى بالحكم الوضعي. الحكم الوضعي هذا قد يكون سببا قد يكون شرطا قد يكون مانعا قد يكون صحيحا قد يكون فاسدا - 00:55:32

المصنف هنا لم يتكلم عن الاحكام الوضعية كلها لم يتكلم على السبب والشرط والمانع فقط تطرق للصحيح والفاقد فقط. باعتبار ان هذا المتن للمبتدئين واضح؟ طيب اذا عرفنا الان تعريف ماذا؟ تعريف الحكم الشرعي. قلنا الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اتباعا وتخييرا او او - 00:55:51

وضعا لو قلت لك مثلا انتهى الوقت انتهى الوقت؟ نعم. اه خلاص خلاص نشرح التفاصيل هذي غدا. لكن فقط دقيقة واحدة. لو قلت لك الان عرف عرف الايجاب. ما هو الايجاب - 00:56:22

تقول الايجاب خطاب الله المقتضي ها طلب فعل طلبا جازما من من هنا تأتي به تمام من هنا تأتي به هذا بقية التفاصيل ان شاء الله نجعلها في درس آآ غد والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين اذا عندكم سؤال - 00:56:38

الان تفضلوا بالسؤال لا يوجد سؤال لا بأس. بسم الله الرحمن الرحيم يوجد سؤال او لا؟ لا يوجد واضح اما انه واضح جدا او غير واضح جدا. واضح جدا ان شاء الله - 00:57:02